Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
Vol. 2 No. 1, Januari 2020, hlm. 56-70
P-ISSN : 2685-7022, E-ISSN : 2685-7103
DOI : 10.21154/tsaqofiya.v2i1.16

مشكلات تدريس القواعد الصرفية لطلبة قسم اللغة العربيّة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروكو

Ahmad Mujib[1], Ahmad Bashori[2]

[1]IAIN Ponorogo, [2]IAIN Ponorogo
[1]Mujiba101@gmail.com, [2]bashori684@gmail.com

Abstract

The purpose of this study is to describe the learning of Qowaid Shorf on students majoring in Arabic Language Education at the State Islamic Institute of Ponorogo and the problems that cause the Qowaid Shorf learning objectives to not be achieved. The research method used is qualitative research with miles and huberman models. The results of the study include: 1) The implementation of learning qowaid on students majoring in Arabic Education at the State Islamic Institute of Ponorogo using inductive and deductive methods, 2) Problems encountered in learning qowaid on students majoring in Arabic Education at the Institute of Islamic Religion in the State of Ponorogo are levels knowledge and skills about Arabic that are owned by students before learning shorf vary, the assumptions that arise in the majority of students that shorf is a science that is difficult to master, lack of motivation, interest and encouragement in students in learning Arabic, lack of practice in terms of the rules learned, things These are very influential on the process and learning outcomes of Qowaid Shorf

Keywords*: Learning problems, learning implementation, Qowaid Shorf*

Abstrak

Tujuan studi ini adalah untuk mendeskripsikan pembelajaran qowaid shorf pada mahasiswa jurusan Pendidikan Bahasa Arab di Institut Agama Islam Negeri Ponorogo dan permasalahan-permasalahan yang menyebabkan tidak tercapainya tujuan pembelajaran qowaid shorf. Metode penelitian yang dipakai adalah penelitian kualitatif dengan model miles dan huberman. Adapun hasil penelitian meliputi : 1) Pelaksanaan pembelajaran qowaid pada mahasiswa jurusan Pendidikan Bahasa Arab di Institut Agama Islam Negeri Ponorogo menggunakan metode induktif dan deduktif, 2) Permasalahan yang dihadapi dalam pembelajaran qowaid pada mahasiswa jurusan Pendidikan Bahasa Arab di Institut Agama Islam Negeri Ponorogo adalah tingkat pengetahuan dan ketrampilan tentang bahasa Arab yang dimiliki antar mahasiswa sebelum belajar shorf berbeda-beda, asumsi yang muncul pada mayoritas mahasiswa bahwa ilmu shorf adalah ilmu yang sulit untuk dikuasai, urangnya motivasi, minat dan dorongan pada diri mahasiswa dalam mempelajari bahasa Arab, kurangnya praktek terkait kaidah yang dipelajari, hal-hal tersebut sangat berpengaruh pada proses dan hasil pembelajaran qowaid shorf

***Kata Kunci**: Permasalahan Pembelajaran, Qowaid Shorf*

مقدمة

إن اللغة العربيّة هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا بطريقة النقل. وحفظها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظموهم.[١] فالتعبير باللغة العربية علة وفق قواعد أساليبها وتراكيبها. فإن قواعد الصرف ولا سيما الاشتقاق بأنواعه، يجب أن يحظى باهتمام كبير من معلمي العربية ومؤلفي الكتب التعليمية.[٢]

ويكون علم الصرف أساسا متيناً في التعامل مع اللغة العربية. أما حوسبة الصرف فتعد مطلباً أساسياً لكثير من التطبيقات اللغوية التي تعتمد على النظم الآلية. لقد اهتم العرب الأقدمون بالصرف كثيراً حيث كان للصرف دوراً رئيساً في بناء المعاجم وتبويبها وتنظيمها. ولم يقتصر اهتمامهم بالصرف على ذلك بل استثمروه في دراسة العلاقة بين مباني الكلمات ومعانيها وخصائصها النحوية والصوتية. كما قام الأقدمون باستخدام علم الصرف وعلوم أخرى كجزء من أجزاء علم التعمية واستخراج المعمَّى

وأما الغاية من تدريس علم الصرف هي:

١. المنع من الخطأ في كتابة الكلمات العربية أو النطق بها
٢. المساعدة على معرفة الأصل و الزائد من حروفها
٣. الوقاية من اللحن في ضبط صيغها[٣]

والجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروكو هى احدى الجامعات فى فونوروكو التى شاركت فى إعداد الطلاب لدراسة علوم دين الاسلام و تعمقها، تقع الجامعة الإسلامية الحكوميّة فونوروكو فى شارع فراموكا رقم ١٥٦ فونوروكو. ويتأسس على أهل السنة والجماعة ويعتمد بالقراءة والحديث والإجماع والقياس.

---

[١] أزهر أرشد، *مدخل إلى خطوات تدريس اللغة الأجنبية* (أوجونج فاندانج: الأحكام، ١٩٩٨)، ٤.

[2] Muhimmatul Mukarromah, "Tathwiir Al-Kitaab Al-Madrasiyy Li Al-Qawaaid Al-'Arabaiyyat Li Thullaab Qism Ta'liim Al-Lughat Al-'Arabiyyat Bi Al-Jaami'ah," *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 1, no. 2 (2019): 51–68.

[٣] قسم المنهج الدراسي، *مختصر علم الصرف*، (فونوروكو: مطبعة دار السلام, بدون السنة)، ١.

وكان تدريس الصرف بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو لا يمكن أن يسير بدون مشكلات. هناك مشكلات هام تتعلق بإنجاز أهداف التعليم وهي بعض الطلاب ما زالوا لم يقدروا على معرفة الأصل والزائد من حروف الكلمة ولم يقدروا على تغيير الكلمة من صيغة إلى صيغ أخرى فتسبب الخطأ في وضع جملة مفيدة. إضافة إلى ذلك أخذ الباحث موضوع البحث العلميّ "مشكلات تدريس القواعد الصرفية لطلّاب قسم اللّغة العربيّة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروكو"

طريقة البحث

استخدم الباحث في هذا البحث العلمي على سبيل البحث الكيفيّ، و البحث الكيفيّ هو إجرآت البحث التى تنتج البيانات الوصفية كالأصوات من ألسنة الأشخاص والطبائع المتأملة.[٤]فحضور الباحث يتعلّق بهذا البحث تعلّقا قويا. ومصادر البيانات فى هذا البحث العلمى هم محاضر مادة علم الصرف و طلاب قسم اللّغة العربيّة. واستخدم الباحث أساليب جمع البيانات، منها أسلوب المقابلة وهي الطريقة لجمع البيانات التى ترجى منها المواصلة المباشرة بين الباحث والمخبر.[٥] واستخدم أسلوب الملاحظة وهي طريقة جمع البيانات باستعمال الحواس والبصر والسمع وغيرها.[٦] واستخدم أسلوب الوثيقية وهي الطريقة لجمع البيانات بكتابة البيانات الموجودة كما كقال كوبا ولينجولن "إن الوثيقية هى كل البيانات المكتوبة أو الشريط المقيد بالبحث."[٧]

تنفيذ تدريس القواعد الصرفية لطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو

[٤]ماركونو، *Metodologi Penelitian Pendidikan* (جاكرتا: رينيكا جيفتا، ٢٠٠٣)، ٣٦.

[٥] ليكسي ج موليونج، *Metodologi Penelitian Kualitatif* (باندونج: رمجا روسدكريا، ٢٠٠٠)، ١٨٦.

[٦] سوتريسنو هادي، *Metodologi Research I* (يوكياكارتا: اندي اوفسيت، ٢٠٠٤)، ١٥١.

[٧]ليكسي ج موليونج، *Metodologi Penelitian Kualitatif* (باندونج: رمجا روسدكريا، ٢٠٠٠)، ٢١٧.

هناك تعريفات من علم الصرف، والصَّرْفُ لغة التغيير والتقليب من حال إلى حال.[٨] وقيل أن علم الصَّرْف هو علم يبحث عن تغيير الأصل الواحد إلى صيغ متعددة ليدل على معان مختلفة أي علمٌ بأصول يُعْرَف بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ التي ليست بإعرابٍ ولا بناءٍ. والأبنيةُ جمعُ بناءٍ، و هى هيئةُ الكلمةِ الملحوظةِ، من حركةٍ وسكونٍ وعددِ حروفٍ وترتيبٍ. وقال الشيخ مصطفى الغلاييني هو علم يبحث عن الكلام من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام و إبدال، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها فى الجملة.[٩]

والقواعد فرع من فروع درس اللغة العربية. و علم قواعد هو العلم المختص بوضع و بحث و تعليم رابط الاستخدام والاستعمال اللغوى الصحيح لأبنية المفردات وصيغها وابنية الجمل وتراكبها.[١٠] وإن القواعد لا تدرس على أنها هدف فى حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتقويم القلم واللسان من الأعواج والزلزل. و خلف التعبير بين الشفوى والكتاب من الأخطاء متوقف على معرفة القواعد. بالإضافة إلى فهم المعنى سواء عن طريق القراءة والاستماع والحادثة على وجه الأفضل. و إدراك وظيفة الكلمة فى الجملة ودورها فيه كل ذلك متوقف على معرفة القواعد.[١١]

و إن الأهداف فى تعليم القواعد أنواع شتى منها:

أ. قدرة التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، وجعل هذه المحاكاة على أساس مفهوم أبدا من أن تكون إليه محضة.

ب. تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين تركيب المتشابهة.

ج. قدرة التلاميذ على سلامة العبارة، وصحة الأداء وتكوين اللسان وعصمته من الخطأ فى الكلام أو تحسين الكلام والكتابة.

---

[٨] قسم المنهج الدراسي، *مختصر علم الصرف* (فونوروكو: مطبعة دار السلام، بدون السنة، ١٩٩٨)، ١.

[٩] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربة* (بيروت: دار الكتاب العلمية، بدون السنة)، ٨.

[١٠] شريف على محمد الجرجانى، *كتاب التعريفات* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨)، ٧.

[١١] إبراهيم محمد عطاء، *طرق تعليم اللغة العربية* (دار الفكر: القاهرة، بدون السنة)، ٧٥-٨٧.

د. تقدير التلاميذ على ترتيب المعلومات وتنظيمها فى أذهانهم وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.

ه. وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها لأن القواعد إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان التغييرات التى تحدث فى ألفاظها وفيهم الأساليب المتنوعة التى يسير عليها أهلها وهذا كله ضروري لمن يريد أن يدرس اللغة ودراسة الفنية.[١٢]

وإن الطريقة فى تعليم القواعد أنواع شتى، ويقصد بطريقة التدريس هي الأسلوب التى يستخدمه المعلم فى معالجة النشاط التعليم ووصول المعارف إلى التلاميذ بأيسر السبل، وأقل الوقت والنفقات. و أما الطرق المستخدمة فى تدريس القواعد هي:

أ. الطريقة القياسية

وهي تميل إلى استرتيجية (الشرح النحوي)، وفيها تقدم القاعدة أو التركيب اللغوى الجديد للطلاب، ثم تترك لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها فى أمثلة ثم تعميمها، وتعتبر هذه الطريقة ذات فعالية كبيرة فى عرض الموضوعات الشاذة والصعبة من القواعد اى تلك التى يصعب على الطلاب اكتشافها عن طريقة التحليل والمقارنة والاستنتاج وتستطيع هذه الطريقة باستخدام معلم ناجح توفير وقت الطالب،كما أن هناك بعض الطلاب الذين يميلون إلى معرفة القاعدة أولا ثم محاولة ترجمتها إجرئيا والاستفاد منها فى إعطاء جمل جديدة.[١٣]

وهذه الطريقة تبدأ بالمفهوم أى تعطى التعريف ثم تنتقل إلى تصنيف الحقائق الموجودة وقفا لهذه المفهوم.[١٤] ويسمى كذلك بطريقة القاعدة ثم الأسئلة. والخطوات التى يسير فيها الدرس أن يذكر المدرس القاعد مباشرة. ثم يواضحها ببعض الأسئلة، ثم ينهى الدرس بتدريب التلاميذ على تطبيق تلك القاعدة. وتتميز هذه الطريقة بأنها تحتصر وقت التعليم، كما أنها تقدم المفهوم مصحوبا بأمثلة يشترك فيها المعلم والتلميذ. أما جوانب الضعف منها تضعف فيه قوة الإبتكار والفكر والرأي وتعوده

---

[١٢] نفس المرجع، ٥١.

[١٣] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (إيسيكو: المنظمة الاسلامية للتربة والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ٢٤١.

[١٤] على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية* (دار الفكر العربى: القاهرة، ١٩٩٧)، ٣٣٧.

بالمحاكاة والإعتماد على غيره وبما جاء التلميذ بالحكم العام قد يكون سببا فى صعوبته وقد تؤدى ألى الخطاء والتطبيق. وكان التفكير لا يضيف جيدا إلى المعرفة.

ب. الطريقة الاستقرائية

وهي تميل إلى المدخل الموقف أو السياق وفيها يقدم المعلم للطلاب مجموعة من الأمثلة تتضمن القاعدة، وبعد قراءة الأمثلة والتدريب عليها يوجه الطلاب إلى استنتاج التعميم الذى لاحظوه من خلال الأمثلة ومن ثم القاعدة، وهذه الطريقة تصلح وبشكل فعال مع القواعد البسيطة غير الصعبة أو الشاذة.[١٥]ويسير التدريس في هذه الطريقة وفقًا لطريقة هيربرت حيث يقسم الدرس إلى عدة نقاط، يسميها هيربرت: خطوات الدرس، وهي: المقدمة، والعرض، والربط، والقاعدة، أو الاستنباط، ثم التطبيق. ففي المقدمة: يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادة العلمية الجديدة، وذلك عن طريق القصة، أو الحوار، أو ربط الفكرة بحيث تغير في نفوس الطلاب الذكريات المشتركة، فتجذبهم نحو التعلم بالدرس وتثير في نفوسهم الحماس، والانتباه نحو التعلم، وللتعلم لهذا الدرس، وهي أساسية؛ لأنها واسطة من وسائط النجاح، وسبيل إلى فهم الدرس وتوضحيه.[١٦]

والطريقة الاستقرائية من طرائق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق مشاهدة، أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من حالة إلى حالة، وهنا، فإن المتعلمين يصلون بأنفسهم إلى الحقائق، وبذلك، يشعرون بقيمة ما توصلوا إليه.

إنّ مميزات الطّريقة القياسية هي:

١. أنها طريقة ذات فاعلية كبيرة في عرض الموضوعات الصعبة من القواعد.
٢. أنها تشعر التلاميذ بأن الموقف التدريسي رتيب ومصطنع
٣. تجعل تعلم القواعد نوعا من التدريب العقلي بدلا من أن تجعله وسيلة لصحة الكلام والكتابة.

---

[١٥] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (إيسيكو: المنظمة الاسلامية للتربة والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ٢٤٢.

[١٦] مدكور، علي أحمد، *تدريس فنون اللغة العربية* (دار الفكر العربي: القاهرة، ١٩٩٧)، ٣٣٨

وأمّا عيوب الطّريقة القياسية هي:

١. أنها توفر الوقت، حيث لا تستغرق وقتاً كبيراً في شرح القواعد.
٢. يعاب على هذه الطّريقة أنها جافة.
٣. .تشعر التلاميذ بصعوبة تطبيق القاعدة وتعميمها على جمل من عندهم.[١٧]

وفوائد الطّريقة الإستقرائية هي :

١. تعود التلاميذ التفكير واستنباط الحقائق بأنفسهم
٢. تفتح أمام التلاميذ باب التحصيل
٣. تربى فى الأطفال الاعتماد على النفس
٤. تقتنع التلاميذ بصحة ما يصلون إليه[١٨]

إنّ مميزات الطّريقة الاستقرائية هي:

١. أن التلميذ يشترك مع المعلم في التوصل إلى صياغة القاعدة وتطبيقها.
٢. أنها تسهل على التلاميذ تعميم القواعد.

و أمّا عيوب الطّريقة الاستقرائية هي:

١. يعاب عليها أنها تستغرق وقتاً طويلا.[١٩]
٢. تفضيل كثير من التلاميذ تقديم القاعدة لهم بدلا من مشاركتهم في استنتاجها.

من حاصلة المقابلة و الملاحظة في هذا البحث كانت الطريقة المستحذمة لتدريس علم الصرف لطلاب قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية هي الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية. استخدم المدرس في شرح المواد بالطريقة القياسية أحيانا واستخدم الطريقة الاستقرائية أحيانا أخرى، وسبب استخدمهما هو تقديم فهم الطلاب في قواعده لأن أن قدرة التلاميذ تختلف بعضهم بعضا في فهم علم الصرف. بعضهم يقدرون على فهمه سريعا

[١٧] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٣١.

[١٨] محمود يونس، *التربية والتعليم* (كونتور: مطبعة دار السلام، ١٩٩١)، ٢٠.

[١٩] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (إيسيكو: المنظمة الاسلامية للتربة والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ٢٤٢.

لكن بعضهم يقدرون على فهمها بطيئا، وهتان الطريقتين استخدمهما المدرس حسب الأحوال المحتاجة في تدريس علم الصرف "[٢٠]

استخدم المدرس في شرح المواد بالطريقة القياسية أحيانا. أما خطوات الطريقة القياسية التي تجري في فصل قسم اللغة العربية المستوى الرابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو هي كما يلي:

١. عرض المدرس وبعض الطلاب القاعدة أمام الطلاب الأخرى
٢. شرح المدرس وبعض الطلاب القاعدة بالأمثلة الدالة على القاعدة
٣. يعطي المدرس التدريب لتطبيق القاعدة في الأمثلة

واستخدم المدرس في شرح المواد بالطريقة الاستقرائية أحيانا أخرى. وخطوات الطريقة الاستقرائية التي تجري في فصل قسم اللغة العربية المستوى الرابع هي كما يلي:

١. عرض المدرس وبعض الطلاب الأمثلة أمام الطلاب
٢. شرح المدرس وبعض الطلاب القاعدة من تلك الأمثلة[٢١]

يرى الباحث أنّ التدريس يندمج أي طرق لأجل الحصول على سرعة الفهم. وذلك باستخدم الطّريقة الاستقرائية والطّريقة القياسية معا في تدريس علم الصرف لطلاب قسم اللغة العربية المستوى الرابع بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو. وإن لهتان الطريقتين المزايا والنقصان. فكانت التدريس بهتان الطريقتان ذو مزايا كثيرة فصارت عيوب الطريقة القياسية سترتها بالطريقة الاستقرائية وعكس ذلك أن عيوب بالطريقة الاستقرائية سترتها الطريقة القياسية.

مشكلات في تدريس القواعد الصرفية لطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو

[٢٠] نتائج المقابلة مع مدرس القواعد الصرفية بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروكو

[٢١] نتائج ملاحظة تدريس القواعد الصرفية لطلبة قسم اللغة العربيّة بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروكو

وتعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، ولقد وضعت هذه الطرق موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية.[٢٢]

وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعا لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناءتعلمه للغة، وتختلف أيضا صعوبة تعلم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية، ومن ثم يسهل على العربي مثلا تعلم اللغة الفارسية أو الأردية، ويشق عليه تعلم اللغات الأوربية أو اللغة الصينية. والاختلاف أو التشابه بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة .

والدارس في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو القضية والمشكلة الذي يصاحبنا في كل المحاضرات فنحاول دائماً أن نتعرف على المشكلات التي تواجه الدارس الأجنبي عند دراسته اللغة العربية أو أي لغة أخرى، ثم نحاول أن نفسر هذه المشكلات وبعدها نضع العلاج المناسب.[٢٣]

والدارس عندما يبدأ بتعلم لغة أجنبية فإنه بالطبع لا يتقنها في المرحلة الأولى، وبالتالي فإننا إذا لاحظنا لغة الدارس في هذه المرحلة نلحظ عجباً لأنه يتكلم لغة غربية لا هي اللغة الهدف التي تعلمها ولا هي اللغة الأصلية له، ويطلق عليها اللغة الانتقالية. ولهذه اللغة صفات أهمها : أنها تجمع خصائص لغة الدارس الأم وبعض خصائص اللغة المنشودة، ولكن لماذا تجمع بعض خصائص اللغة الأصلية؟، لأنه يحاول أن ينقل إلى لغته من اللغة الهدف، هذا في المرحلة الأولى، وعملية التأثر باللغة الأم تتأثر في جميع الجوانب اللغوية من أصوات ينطقها بلغته الأم وتراكيب يحاول استخدامها بتراكيبه المعروفة في لغته، كأن يجمع بعض الكلمات على أوزان لغته أو غير ذلك فهو يحاول أن يعمم قاعدة لنفسه.

إن من أسباب صعوبة الصرف في المدارس أنها كدست أبواب الصرف في مناهجها، ومما زاد في الصعوبة أن عناية معلمي اللغة العربية اتجهت إلى الجانب النظري وإهمال التطبيقي.

---

[٢٢] مصطفى الجهني و آخرون، *مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بدون السنة)، ٢.

[٢٣] نفس المرجع.

فهم قد لايجدون متسعا من الوقت للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة التي شحن بها المنهج الدراسي من غير تمييز بين ما هو ضروري منها وما هو غير ضروري. ومن هنا يجب أن لا نشغل الطلبة في المسائل الصرفية إلا بالقدر الذي لاغنى عنه في سلامة التعبير لنمنحهم الفرصة للقراة الأدبية. وفي ضوء الغاية الأساسية من درس القواعد يجب ان يعاد النظر في المناهج المدرسية فتصفى ابوابها.[٢٤]

إن جوهر المشكلة في تعليم قواعد الصرف ليس في اللغة ذاتها، وإنما هو في كون تعلم القواعد.[٢٥] لايأتى التلاميذ إلى المدرسة إلّا لتعلّم حتّى يصبح شخصا عالما فى المستقبل وينبغي أن يستخدم التلاميذ أوقات للتعلم كما يجب أن يكون في المنزل أيضا الوقت المخصص لمصالح التعلم. ليس يوما دون التعلم وهو عبارة مناسبة لهم. ولكن لا يقل من التلاميذ الذين يوجهون المشكلات فى تعلّهم.

و إن لتدريس مادة قواعد اللغة العربية مشكلات لدى الطلاب و المدرس، فالمشكلات لدى الطلاب، منها:

١. صعوبة القواعد ذاتها، وجفافها في بعض الأحيان
٢. عدم الاهتمام بالتدريبات والتطبيقات
٣. كثرة الموضوعات التي لا داعي لتدريسها للتلميذ، لأنها لا تمثل أهمية كبيرة للتلميذ
٤. كثرة القواعد المفروضة على التلميذ، حيث يشعر بأن حفظها يتطلب منه مجهوداً كبيراً
٥. ثنائية اللغة، حيث يدرس التلميذ حصة أو اثنتين للقواعد الصحيحة، وما دون ذلك يتعلم التلميذ باللهجة الدارجة (العامية).
٦. اتباع طرق التدريس التي تركز على حفظ القاعدة دون تطبيقها عملياً.
٧. الوقت المخصص لايكفي أحياناً لدراسة القواعد والتطبيق عليها، وخصوصاً في المرحلة الثانوية

[٢٤] نفس المرجع.
[٢٥] نفس المرجع، ٣٢٥.

٨. إحساس التلميذ بأن القواعد الصرفية قوانين مجردة تتطلب مجهودات كثيرة لاستيعابها

٩. الافتقار إلى تطبيق القواعد التي تم تعلمها.

١٠. القواعد الأساس التى ينبغى تقديمها حيث لا توجد دراسات علمية موضوعية مقننة تكشف لنا عن منهج تعليم قواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها فى المرحلة الأساسية.

١١. ترتيب الأهم فالمهم، حيث لم تقل لنا الأبحاث الأكثر أهمية من القواعد فالمهم منها فالأقل أهمية.[٢٦]

وأما المشكلات لدى المدرس، منها:

١.ضعف إعداد المعلم الحالي ، وتعدد مصادر إعداده

٢. تركيز المعلم على الانتهاء من المقرر دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عملياً

٣. إسناد تدريس هذه المادة إلى غير المتخصصين ، ويكثر ذلك في المرحلة الابتدائية

٤. ندرة استخدام الوسائل التعليمية في حصة القواعد

إن معالجة قواعد اللغة في إطار تعليم العربية للناطقين بغيرها لابد أن تأخذ في اعتبارها:

١. اختيار القواعد طبقا لمجموعة من المعايير

٢. تنظيم هذه القواعد تدريجيا طبقا لمنظور تربوي تعليمي

٣. تحديد أسلوب تناول هذه القواعد في حجرة الدراسة،أي طرق التدريس.[٢٧]

ويري العلماء عن العوامل التى تسبب مشكلات التلاميذ في التعلم من جهة داخلية التلاميذ وخارجهم. فمن جهة داخلية التلاميذ منها :

١. المعرفية مثل انخفاض القدرة الفكرية / المخابرات التلاميذ

---

[٢٦] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (إيسيكو: المنظمة الاسلامية للتربة والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ٢٣٤.

[٢٧] نفس المرجع، ٢٣٥.

٢. الشعورية مثل تقلب العواطف والمواقف

٣. الحركية مثل اضطراب في الرؤية والسمع الحواس (العين والأذن)

و من جهة خارجية التلاميذ تشتمل جميع الحالات والظروف والبيئة المحيطة التي تمكن أن تشاعد أنشطة التلاميذ للتعلم, وهي :

١. بيئة الأسرة المثال : تنافر العلاقة بين الأب والأم ، وأسرة منخفضة الاقتصادية

٢. بيئة المجتمعات

٣. البيئة المدرسية: مثل ظروف مباني المدرسة ومواقعها قريب من السوق، وحالة المعلمين وأدوات التعلّم الناقص.[٢٨]

و قد حدثت المشكلات فى عملية التدريس بقسم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية الحكومية فونوروكو، ومن حاصلة المقابلة مع بعض الطلاب عن مشكلات تدريس علم الصرف كما يلي:

١. صعوبة بعض الطلاب في تغيير أوزان الكلمة وتكوين الجملة المفيدة وإعرابها. وجاءت هذه المشكلات من عدم معرفتهم عن اللغة العربية من قبل. فهذه المشكلات دلت على أن لعلم الصرف عند رأيهم كان صعبا في ذاته وليست الصعوبات في كون تعلمها.

٢. الحصص في تعلم الصرف محودودة، ويدل على ذلك أن عدد دخول الفصل لا يبلغ العدد المقرر. فتصير تدريس المواد معاجلة. فيحتاج الطلاب أوقات زائدة لتديس علم الصرف.

٣. افتراض بعض الكثير من متخرجي المدرسة التي لا يتعلم فيه اللغة العربية أن علم الصرف صعب في تعلمه

٤. كثرة الموضوعات المكلفة لدى الطلبة التي يجب تعلمها فافترض الطلاب أن تعلمها يتطلب مجهوداً كبيراً

٥. قلة تطبيق قواعد علم الصرف في الأمثلة و الدروس العربية الأخرى أي أن التدريس يقتصر في فهم القواعد

[٢٨] سيف البحر جمرة، *Psikologi Belajar* (جاكارتا : رينيكا جفتا، ٢٠٠٢)، ٢٠٢-٢٠١.

٦. الطريقة والاستراتجية المستخدمة عند المدرس لا تدفع الطلاب في تعلم قواعد الصرف.[٢٩]
٧. اختلاف قدرة التلاميذ في فهم المواد. بعض الطلاب يقدرون على فهمها سريعا بل بعضهم يقدرون على فهمها بطيئا
٨. أحوال التدريس لم تكن حسنة حيث كانت رغبة الطلاب في استماع و اهتمام شرح المواد ناقصة و بعضهم يمزحون و يتكلمون مع أصحابهم أثناء التدريس.
٩. بعض الطلاب لم يألفوا مقالة جيدا لأنهم وضعوها متعجلا. فهذا الأمر تؤثر إلى فهم مواد التدريس فهما غير كامل.[٣٠]

من المشكلات المذكورة تتعلق بتدريس القواعد الصرفية لطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو يمكن تلخيصها إلى أربعة أمور وهي: اختلاف المعارف والمهارات المتعلقة باللغة العربية التي يملكها الطلاب قبل تعلم الصرف، والافتراضات التي تنشأ في غالبية الطلاب أن القواعد الصرفية هي علم يصعب إتقانه ، وعدم وجود الحافز ، والاهتمام والتشجيع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية ، عدم الممارسة من حيث القواعد المستفادة، والأشياء هذه لها تأثير كبير على عملية ونتائج تعلم القواعد الصرفية

خلاصة

تشمل نتائج الدراسة ما يلي: ١) تنفيذ تدريس القواعد الصرفية لطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو باستخدام الطريقة الاستقرائية والاستنتاجية ، ٢) المشكلات في تدريس القواعد الصرفية لطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو منها اختلاف المعارف والمهارات المتعلقة باللغة العربية التي يملكها الطلاب قبل تعلم الصرف، والافتراضات التي تنشأ في غالبية الطلاب أن القواعد الصرفية هي علم يصعب إتقانه ، وعدم وجود الحافز ، والاهتمام والتشجيع لدى

[٢٩] نتائج المقابلة طلاب قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروكو
[٣٠] نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية بالجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروكو

الطلاب في تعلم اللغة العربية ، عدم الممارسة من حيث القواعد المستفادة، والأشياء هذه لها تأثير كبير على عملية ونتائج تعلم القواعد الصرفية

المراجع

الأجزمي، ياسر محمد عمار، مشكلات *تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات* (المملكة العربية السعودية:كليات المعلمين جامعة الملك عبد العزيز، بدون السنة)

أحمد، محمد عبد القادر، *طرق تعليم اللغة العربية* (مكتب النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٢)

أرشد، أزهر، مدخل إلى طرق تدريس اللغة الأجنبية (أونجوع فاندنج: الأحكام، بدون السنة)

الجهني، مصطفى و آخرون، *مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بدون السنة).

الدليمي، طه على حسين، *اللغة العربية مناهجها وطرئق تدريسها*، (القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)،

السمان، محمود على، *التوجية في تدريس اللغة العربية* (القاهرة: دار العارف، ١٢١٩)

طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أسالبه (مصر: منشآت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)

عطاء، إبراهيم محمد، *طرق تعليم اللغة العربية* (دار الفكر: القاهرة، بدون السنة)

قسم المنهج الدراسي، مختصر علم الصرف، (فونوروكو: مطبعة دار السلام, بدون السنة، ١٩٩٨)

مدكور، علي أحمد، *تدريس فنون اللغة العربية* (دار الفكر العربى: القاهرة، ١٩٩٧)

الناقة، محمود كامل و رشدي أحمد طعيمة ، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (إيسيكو: المنظمة الاسلامية للتربة والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣).

يونوس، محمد و محمد قاسم بكر، *التربية والتعليم الجز الاول* (فونوروكو: مطبعة دار السلام، بدون السنة).

اريكونطوا، سوهارسمي، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*، (جاكرتا: رينيكا جفتا ١٩٩٢)

جمرة، سيف البحر ، *Guru dan dan Murid dalam Intreksi Edukatif* (جاكارتا: رياكا جفتا، ٢٠٠٠).

جمرة، سيف البحر، *Psikologi Belajar* (جاكارتا : رينيكا جفتا، ٢٠٠٢).

سوكييونو، *Metode Penelitian Pendidikan* (باندونج: الفابيتا، ٢٠١٠)

ماركونو، *Metodologi Penelitian Pendidikan* (جاكرتا: رينيكا جيفتا، ٢٠٠٣)

موليييونج، ليكسي ج، *Metodologi Penelitian Kualitatif* (باندونج: رمجا روسدكريا، ٢٠٠٠)

هادي، سوتريسنو، *Metodologi Research I* (يوكياكارتا: اندي اوفسيت، ٢٠٠٤)

Mukarromah, Muhimmatul. "Tathwiir Al-Kitaab Al-Madrasiyy Li Al-Qawaaid Al-'Arabaiyyat Li Thullaab Qism Ta'liim Al-Lughat Al-'Arabiyyat Bi Al-Jaami'ah." *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 1, no. 2 (2019): 51–68.